

أفق-غائم-شركات-الطيران-في-2020-و-بوينغ-تحد-ر-من-ضغوط-كورونا



وسط أجواء غائمة تحيط بقطاع الطيران، أصدرت "بوينغ" تحذيراً، الأربعاء، من آثار تفشي فيروس كورونا المستجد، مشيرة إلى أنه سيؤثر بالتأكيد على صناعة الطيران تحديداً والاقتصاد عموماً

وتسبب الفيروس بوفاة أكثر من 1000 شخص وإصابة المئات في الصين حتى إن العدوى انتقلت إلى أكثر من 24 بلداً، فيما يعد تهديداً صحياً على الصعيد العالمي. وعلقت شركات الطيران الكبرى رحلاتها من وإلى الصين، حيث فرض حجر صحي على أكثر المناطق تأثراً ومنعت بلدان عدة الرحلات الآتية من الصين

وأعلن إحسان منير، نائب رئيس قسم المبيعات لمنطقة الصين العظمى لدى بوينغ، "أن هناك العديد من كبرى شركات الطيران التي قلصت رحلاتها من وإلى الصين وهذه خسائر.. ألغيت رحلات عمل وتوقفت الشحنات من وإلى البلاد". وتابع أنه "ستكون لذلك عواقب على الاقتصاد". وعلى الأرباح وعلى الطائرات. لا شك في ذلك"، بحسب صحيفة "الشرق الأوسط".

وكان يتحدث إلى الصحافيين في سنغافورة في أكبر معرض للطيران في آسيا انسحب منه أكثر من 70 مشاركا وتراجع عدد زواره بسبب مخاوف مرتبطة بالفيروس. وسجلت سنغافورة 47 إصابة حتى الآن، ورفعت من مستوى الإنذار إلى مستوى تفشي مرض "سارس" (متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد) في 2002 و2003

وعلى غير العادة كان المعرض الضخم الذي يستمر لأربعة أيام، مقفراً خصوصاً مع إغلاق منصات الشركات التي انسحبت منه. واستخدم المنظمون أجهزة المسح الحراري لقياس حرارة المشاركين الذين أوصوا بتجنب المصافحة باليد. وجاء تحذير بوينغ على خلفية مؤشرات متزايدة إلى أن صناعة الطيران ستواجه فترة صعبة بسبب الفيروس

وحذرت شركة استشارات متخصصة في مجال الطيران هذا الأسبوع من أن الآثار على هذا القطاع قد تكون أسوأ مما كانت عليه لدى تفشي "سارس" الذي انعكس سلباً على اقتصادات آسيا

وكان الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) يتوقع ارتفاع أعداد المسافرين 4% في 2020 وزيادة حركة الشحن الجوي بنسبة 2%، لكن ذلك كان قبل تفشي الفيروس

وقال إندرو هيردمان المدير العام لاتحاد شركات الطيران في آسيا والمحيط الهادي، في مقابلة قبل يومين: "جميع الرهانات متوقفة فيما يتعلق بتوقعات النشاط لهذا العام". وأضاف: "إذا نظرت إلى تقليص عدد الرحلات والنشاط الفعلي فقد تقلصت بنسبة 50 أو 60%، وبنسبة 70% في

وأعلن رجييف بيسواس، كبير الاقتصاديين الإقليميين لدى شركة "آي إتش إس ماركيت" الاستشارية، أن الرحلات التجارية في آسيا- المحيط الهادئ "باتت تعتمد أكثر على السياحة في الصين القارية ورحلات العمل خلال العقد الماضي

وسيرت شركات طيران آسيوية رحلات مباشرة إلى عدة مدن صينية بعد ازدهار السياحة من ثاني دولة اقتصادية في العالم، كما قال. وهناك دلائل أخرى على وقع الفيروس الاقتصادي مع تمديد الإجازات وفرض الصين قيودا على التنقل ما تسبب بخلل كبير في الإمدادات في العالم

وأمس الأربعاء، أعلنت الوحدة الكورية الجنوبية لشركة "جنرال موتورز" الأميركية لصناعة السيارات تعليقا جزئيا للعمليات الأسبوع المقبل بسبب نقص في قطع الغيار من الصين. كما تأثرت شركتا "نيسان" اليابانية و"هيونداي" الكورية الجنوبية. وتحصل بوينغ على بعض قطع الطائرات من الصين ويمكن لصفقات محتملة لشراء الصين طائرات جديدة أن تتأخر، كما قال بيسواس

من جهة أخرى، قالت "بوينغ" إن مسؤوليها يحاولون طمأنة الزبائن إلى قرب استئناف استخدام طائرات "737 ماكس" التي منعت من التحليق منذ مارس الماضي بعد حادثين قاتلين. وقال منير إن "الثقة تكتسب وعلينا أن نكسبها مجددا

وتعتزم الشركة الدخول في محادثات مكثفة مع شركات الطيران العالمية بشأن العائلة الجديدة للطائرات التي تخطط الشركة لطرحتها عقب انتهاء أزمة وقف تشغيل الطائرات طراز "737 ماكس" لأسباب تتعلق بالسلامة والأمن

ونقلت "بلومبرغ" عن منير قوله إن الشركة ستكثف جهودها للحصول على آراء ووجهات نظر شركات الطيران بشأن الطائرة الجديدة بعد عودة طائرات "737 ماكس" إلى العمل. وأضاف: "لم ندخل بعد المرحلة التالية من المحادثات الفعلية مع العملاء، نحن بالكاد بدأنا ذلك. عرفنا الكثير. هذا النقاش كان ثريا للغاية بالنسبة إلى المدخلات (في خطة تطوير الطائرة الجديدة) وأنا متحمس للغاية للمرحلة الثانية من هذا النقاش، والتي بدأنا نلقي عليها نظرة جديدة

يذكر أن مشروع تطوير عائلة جديدة من طائرات "وينغ يحمل اسم "إن إم إيه" ويستهدف إنتاج طائرات تتراوح حمولتها بين 220 و270 راكبا. وكانت "بوينغ" قد أعلنت، أول من أمس (الثلاثاء)، أنها لم تتلق أي طلبية في يناير الماضي، في حين تلقت منافستها الأوروبية "إيرباص" طلبيات بلغ حجمها 274 طائرة خلال الشهر نفسه

وعلى صعيد تسليم الطلبيات، أعلنت بوينغ أنها سلمت 13 طائرة فقط منها ست طائرات طراز "787 دريملاينر". وسجل عدد الطلبيات لدى بوينغ في العام الماضي تراجعاً لأول مرة منذ 30 عاما بعد تجاوز عدد حالات إلغاء الطلبيات عدد الطلبيات الجديدة. وتأمل الشركة رفع الحظر عن تحليق طرازها الأكثر مبيعا الموقوف، اعتبارا من منتصف العام الحالي